الهدوء الحذر يسبق المسيرات... والجيش يحذر الجميع

مصر تحبس أنفاسها خوفاً من أعمال عنف جديدة ... وخلافات تؤجل تشكيل الحكومة

القاهرة - «وكالات»: ساد الهدوء ميدان التحرير، امس قبيل مسيرات سلمية حشدت لها القوى الشبابية للنزول إلى «ميادين مصر للدفاع عن مكتسبات 30 يونيو» وضمانا لتحقيق اهدافها، وذلك بعد مصادمات بين مناهضي وأنصار الرئيس «المخلوع» محمد مرسي، أسفرت عن سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى.

ودعا شباب جبهة الإنقاذ وتنسيقية 30 يونيو، في بيان السبت، للاحتشاد في ميادين مصر في تظاهرات سلمية للدفاع عن مكتسبات الثورة مؤكدين أن الشرعية للشعب المصري، وليس لأي فصيل أو تيار سياسي.

كما دعا المجلس الأعلى لشباب الصعيد جموع الشباب إلى الاحتشاد والنزول لميادين التحرير في كل المحافظات،دعما لخارطة الطريق التي أعلنتها القوات المسلحة من قبل، واستكمالا للنصر الذي حققه الشعب بمختلف طوائفه يوم 30 يونيو الماضي، طبقا لموقع أخبار مصر.

وشهدت مصر، خلال الأيام القليلة الماضية، أعمال عنف بين مؤيدي ومعارضي مرسي، راح ضحيتها 36 قتيلا وأكثر من 1404 جرحى، وفق تقديرات وزارة الصحة المصرية.

وفي الأثناء، حذر الجيش من أي أعمال عنف أو تخريب للمنشآت العسكرية أو الإضرار بها، مؤكدا ان من يخالف ذلك ويلجأ إلى خيار العنف فسوف يعرض حياته للخطر وسيتم التعامل معه وفقا للقانون.

وأكدت المؤسسة العسكرية، وعلى لسان المتحدث الرسمي باسمها، العقيد احمد محمد علي، إن حرية التعبير عن الرأى حق مكفول للجميع تحميه القوات المسلحة وتوفر له التامين المناسب.

سياسيا اصطدم التحول السياسي في مصر بعد اطاحة الجيش بالرئيس محمد مرسي بأول عقبة بعد اعتراض اسلاميين على اختيار السياسي الليبرالي محمد البرادعي ليكون رئيس وزراء مؤقت للبلاد.

جانب من تظاهرات سابقة

واكدت عدة مصادر ووسائل الاعلام الرسمية يوم السبت ترشيح البرادعي ولكن متحدثا رئاسيا قال للصحفيين قبيل منتصف الليل انه لم يتم في الواقع اختيار رئيس الوزراء.

وجاء هذا التحول المفاجيء وسط اعتراض على ترشيح البرادعي من قبل حزب النور ثاني اكبر قوة اسلامية في مصر بعد جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها مرسي مما يسلط الضوء على التحدي الذي يواجه الجيش في العثور على اجماع بين الليبراليين والمحافظين على الشخص الذي يجب ان يدير البلاد.

من جانبه قال متحدث باسم رئاسة الجمهورية في مصر ان بامكان الإخوان المسلمين المشاركة في الانتخابات الجديدة.

وقال المتحدث للصحفيين «نحن نمد ايدينا للجميع والجميع جزء من الوطن والرئاسة حريصة تماما على الدمج السياسي ونمد ايدينا لجماعة الاخوان المسلمين واؤكد ان الرئاسة منفتحة للجميع وليست في خصومة مع اي تيار اسلامي . جماعة الاخوان لديها فرصة كبيرة كغيرها في المستقبل للدخول في جميع الانتخابات بما فيها الانتخابات الرئاسية القادمة او بعد القادمة او طيلة الوقت المفتوح».

وبعد دقائق من تحدثه ذكرت وسائل الاعلام الرسمية ان النائب العام امر بحبس اربعة من زعماء الاخوان 15 يوما اخرى بتهمة التحريض على العنف ضد المحتجين.

ومن هؤلاء الاربعة سعد الكتاتني رئيس حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الاخوان.

وقالت جماعة الاخوان انه ليس لها علاقة بخطط الجيش لتشكيل حكومة مؤقتة جديدة. وترى انه يجب اعادة مرسي لمنصبه وتعهدت بمواصلة الاحتجاج حتى تحقيق ذلك.

ولكن حزب النور وافق على الخطة الانتقالية التي يدعمها الجيش والتي تؤدي لاجراء انتخابات جديدة. وقد يؤدي انسحابه من هذه العملية الى تجريدها من دعم اسلامي مهم.

وفي اعقاب رفض حزب النور اجلت الادارة المؤقتة التي يرأسها المستشار عدلي منصور تعيين رئيس الوزراء الجديد.

البحرين: مصرع شرطي بهجوم إرهابي في سترة

المنامة - «وكالات» : قتل شرطي واحد وأصيب اثنان آخران بجروح في انفجار عبوة محلية الصنع في بلدة سترة بالبحرين في وقت متأخر من ليلة السبت، حسبما أعلنت وزارة الداخلية البحرينية. ونقل بيان أصدرته الوزارة عن مدير الأمن العام البحريني قوله إن «رجال الشرطة تصدوا لمجموعة من الأشخاص كانوا يحاولون استهداف مركز الشرطة في سترة وأثناء قيام القوات بتأمين المنطقة لإعادة الوضع إلى طبيعته وحماية المواطنين والممتلكات العامة والخاصة قام الإرهابيون بتفجير قنبلة محلية الصنع مستهدفين بذلك حياة رجال الأمن.»

وقال مدير الأمن العام طارق حسن في تصريح نقلته وكالة الأنباء البحرينية الرسمية إن «ارهابيين استهدفوا مركز شرطة سترة.» وتقول الشرطة البحرينية إن رجالها ما برحوا يستهدفون بعبوات محلية الصنع منذ أبريل 2012.

وكانت محكمة بحرينية قد أصدرت في وقت سابق من الشهر الجاري احكاما بالسجن لمدة 15 عاما على سبعة اشخاص بتهمة محاولة قتل شرطي في سترة في اغسطس 2012.

وفي مايو الماضي، سجنت السلطات البحرينية 31 شخصا لمدة 15 عاما أيضا بتهمة مهاجمة مركز شرطة سترة.

بارزاني يزور بغداد لتسوية الخلافات

بغداد - «وكالات»: وصل رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني إلى بغداد امس ، في زيارة هي الأولى من نوعها خلال أكثر من عامين، في محاولة لتسوية بعض نقاط الخلاف بين الحكومة المركزية والإقليم.

ويلتقي بارزاني برئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ورئيس مجلس النواب اسامة النجيفي خلال الزيارة للتباحث في الاوضاع السياسية في البلاد والعلاقة بين حكومتي المركز والاقليم والتفاهمات والاتفاقات الموقعة بين الجانبين.

وكان المالكي قد قام الشهر الماضي بزيارة إلى إقليم كردستان لتخفيف التوترات بين الزعيمين الذين تبادلا الاتهامات بانتهاك الدستور. ولا يتوقع مسؤولون بكلا الجانبين أن تسفر مباحثات بارزاني والمالكي عن تحول كبير في المواقف.

وقال علي الموسوي، المستشار الإعلامي للمالكي: «سيناقش رئيس الوزراء العراقي ورئيس إقليم كردستان سبل تنشيط اللجان التي اتفقا على تشكيلها آخر مرة وتحديد آليات عمل هذه اللجان»، بحسب ما نقلته وكالة «رويترز».

رجل الدين المتشدد ينفي جميع التهم الموجهة إليه

الأردن يتسلم أبو قتادة ... أخيراً

عمان - «وكالات»: قال المدعي العسكري الأردني إن رجل الدين المتشدد أبو قتادة وصل إلى الأردن امس ، حيث ينتظر إعادة محاكمته.

وأكد مصدر حقوقي أردني مطلع امس أن أبو قتادة، نفى التهم التي وجهها له مدعي عام محكمة أمن الدولة الأردنية، وهي ذات التهم التي حوكم عليها غيابيا.

وأضاف المصدر أن المدعي العام قرر توقيف أبو قتادة في سجن الموقر على ذمة التحقيق.

وبعد ترحيل أبو قتادة انتصارا للاردن، حيث جوبه طلبه لترحيله بالرفض من قبل المحاكم البريطانية والأوروبية على مدى عشر سنوات. وتتهم اجهزة المخابرات الغربية والاردنية أبو قتادة بأنه من كبار رجال القاعدة في أوروبا.

وقال محمد المومني وزير الإعلام الأردني لوكالة الاعلام الاردنية الرسمية «بترا» إن «الحكومة حريصة على المصداقية والشفافية في التعامل مع قضية أبو قتادة».

وأشار إلى أن «من حق السلطات الأردنية وفقا لأحكام اتفاقية المساعدة القانونية المتبادلة في المسائل الجنائية المبرمة بين الحكومتين الأردنية والبريطانية تقديم طلب المساعدة القانونية إلى السلطات البريطانية المختصة لتجميد أصول أي متهم أو محكوم من قبل المحاكم الأردنية وتبادل أية معلومات تتعلق بأي متهم أو محكوم موجود على الأراضي البريطانية».

واضاف «ترحيل ابو قتادة الذي جاء نتيجة تنسيق اردني بريطاني يرسل رسالة لكل الهاربين أنهم سيواجهون العدالة في الاردن».

وقامت السلطات البريطانية بترحيل رجل الدين المتشدد أبو قتادة الى الاردن على متن طائرة اقلعت من أحد المطارات العسكرية قرب لندن.

ويأتي ترحيله بعد اتفاق بين بريطانيا والاردن يقضي بان الادلة المنزوعة عبر التعذيب لا يعوّل عليها ولا يمكن استخدامها في المحاكمة.

وكان رجل الدين الأردني ذي الأصول الفلسطينية قد دخل السجن في بريطانيا وخرج منه مرات عدة منذ اعتقاله عام الفين وواحد.

واستغرقت قضية ترحيل ابو قتادة 10 سنوات، وكلفت بريطانيا أكثر من 2.5 مليون دولار.

ولم يزر أبو قتادة الأردن منذ 20 عاما.

وقالت وزيرة الداخلية البريطانية، تيريزا مي، إن ترحيل أبوقتادة «ثمرة جهود بذلت لإبعاده، واعتقد أن جميع البريطانيين يرحبون بذلك».

وأضافت: «لقد تم ترحيل هذا الرجل الخطير عن أراضينا لمواجهة المحاكمة في بلاده».

و كان برفقة أبوقتادة على متن الطائرة ستة أشخاص من الأردن، بينهم ثلاثة ضباط أمن، ومحلل نفسي، وطبيب، ومحاميه الأردني.

وأظهرت صور بثها التلفزيون أبو قتادة وهو يرتدي جلبابا أبيض وهو يصعد إلى طائرة في قاعدة نورتولت التابعة للقوات الجوية البريطانية. وكان قد غادر سجن بلمارش جنوب غرب لندن في سيارة مصفحة تابعة للشرطة تحيط بها ثلاث سيارات شرطة أخرى.

وقال مومني «قوانين المملكة تضمن محاكمة عادلة للمشتبه بهم. المحاكم الاردنية تتمتع بالنزاهة وتحترم حقوق الانسان».

وكان أبو قتادة، الذي ينحدر من أصول فلسطينية، واسمه عمر عثمان، خسر نقض الحكم بترحيله في عام 2007، ولكنه لجأ إلى محكمة أعلى على أساس أن الأدلة التي قد تستخدم ضده في الأردن انتزعت منه تحت التعذيب.

وحكم على ابو قتادة بالإعدام عام 1999 للتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية من بينها الهجوم على المدرسة الأمريكية في عمان ولكن تم تخفيف الحكم إلى الأشغال الشاقة المؤبدة.

وعام 2000 حكم عليه بالسجن 15 عاما للتخطيط لشن هجمات على سائحين في احتفالات الألفية في الاردن.

ووفقا للقانون الأردني، ستتم إعادة محاكمة أبو قتادة لدى عودته لأن الحكم السابق تم غيابيا.

ولكن الاتفاقية التي أبرمتها الأردن مع بريطانيا توفر له شروط محاكمة عادلة، وهو ما جعل ترحيله ممكنا.

بهدف السيطرة على المدينة المحاصرة منذ أشهر

سوريا: النظام يكثف قصفه على حمص .. وأنباء عن تقدم للمعارضة في حلب

دمشق - «وكالات»: واصلت القوات النظامية بسوريا قصفها المكثف على حمص وريفها الشمالي بهدف استعادة السيطرة على المدينة المحاصرة منذ أشهر. من جهته أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل نحو سبعين شخصا أمس الاول بمناطق مختلفة.

وبث ناشطون سوريون صورا تظهر قصف قوات النظام لأحياء حمص القديمة، مما أسفر عن حرائق في المدينة.

وتواصل القصف بالمدفعية الثقيلة والهاون وراجمات الصواريخ على الغنطو وتلبيسة والرستن والدار الكبيرة شمال حمص، مما أدى إلى دمار واسع في المباني السكنية.

ووصف نشطاء في حمص الضربات الجوية والهجمات المدفعية التي تشنها القوات النظامية بأنها «حرب خاطفة». وصرح الناشط يزن الحمصي لوكالة الأنباء الفرنسية أمس الاول عبر سكايب بأن الجبهتين الأكثر سخونة في حمص هما حيا باب هود وسط والخالدية مال.

ومن جهته أكد ناشط آخر يدعى محمود الحمصي لنفس الوكالة أن الحملة العسكرية التي يشنها النظام مستمرة منذ أكثر من عام وشهر بهجمات برية من جميع الجبهات والمحاور وقصف بجميع أنواع الأسلحة والراجمات والهاون مع غارات مستمرة للطيران، مشيرا إلى أن «اشتداد الحملة الآن هو محاولة لإنهاء المعركة جغرافيا من جانب قوات النظام».

وأكد هذا الناشط الحمصي مشاركة حزب الله اللبناني في الحملة.

وكان الأسبوع الأخير هو الأكثر عنفا في حمص التي تعاني من الحصار منذ أشهر، والتي تشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن ما بين 2500 وأربعة آلاف مدني محاصرون داخلها.

من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن نحو سبعين شخصا قتلوا بينهم أكثر من خمسين من الثوار والقوات النظامية خلال مواجهات جرت أمس الاول.

وأكد المرصد في بيان أن حصيلة القتلى من المدنيين ارتفعت إلى 28، مشيرا إلى أن الضحايا ينتمون إلى محافظات حلب وريف دمشق وحمص ودير الزور ودمشق ودرعا وحماة وإدلب.

وتشهد بقية المحافظات السورية تطورات أمنية، منها إدلب التي أعلن الجيش السوري الحر في وقت سابق أنه بدأ معركة «إعصار الجبلين» في جبل الزاوية، حيث اشتبك أمس الاول مع قوات النظام على أطراف منطقة محمبل.

ونقل مراسلون في وقت سابق عن قائد العملية أنها تهدف إلى إطباق الحصار على حواجز ومعسكرات جيش النظام بإدلب وقطع طرق الإمداد إليه.

وتتعرض المحافظة نفسها لقصف جوي في بلدة البارة، كما ذكرت شبكة شام أن المدفعية الثقيلة قصفت أمس الاول بلدات بسنقول والبشيرية ومعظم قرى جبل الزاوية وسهل الروج.

كما نجح الثوار في تحقيق تقدم كبير في حي الراشدين بحلب، ونجحوا -بحسب تحليل قدمه المحلل العسكري صفوت الزيات للجزيرة - في تطويق المنطقة من ناحية الليرمون ودارة عزة.

وفي نفس المحافظة استهدف الثوار ناقلة جنود في ضهرة عبد ربه بريف حلب، مما أدى إلى إعطابها وخسائر بشرية في صفوف القوات النظامية.

وتتعرض أحياء درعا لقصف من قبل القوات النظامية، مما أدى لسقوط جرحى وتضرر في بعض المناطق.

جانب من معارك في حمص

كيري يعود إلى المنطقة مجدداً.. على أمل استئناف محادثات السلام المتعثرة

جون كيري

عواصم - «وكالات» : يعود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى منطقة الشرق الأوسط خلال أيام لاستئناف مساعيه لجمع الإسرائيليين والفلسطينيين على طاولة المفاوضات مرة أخرى. وأفادت صحف إسرائيلية بأنه من المقرر أن يصل كيري إلى إسرائيل بحلول نهاية الأسبوع. وعقد كيري خلال زيارته الأخيرة، التي استغرقت أربعة أيام حتى نهاية يونيو، مباحثات لساعات طويلة مع كلا الجانبين في مهمة قال إنها حققت «تقدما حقيقيا». لكن الفلسطينيين قالوا إنه لم يحدث «تحول» يفضي إلى استئناف المفاوضات المباشرة المتوقفة منذ حوالي ثلاثة اعوام. وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت»: «سيعود جون كيري إلى المنطقة للمرة السادسة بنهاية الأسبوع بهدف محاولة استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين». ومن المحتمل أن ترتكز المفاوضات على خطاب يعود لعام 2011 دعا فيه الرئيس الأمريكي باراك أوباما لدولة فلسطينية على أساس حدود ما قبل حرب 1967. لكن لم تتضمن المقترحات أي إشارة إلى تجميد المستوطنات، بحسب ما نقلته وكالة «فرانس براس» عن مسؤول فضل عدم ذكر اسمه. ميدانيا اعتقل الجيش الإسرائيلي 31 فلسطينيا، في حملة دهم واسعة فجر الامس في ارجاء متفرقة من الضفة الغربية.

وقال مصدر أمني فلسطيني ليونايتد برس إنترناشونال إن القوات الإسرائيلية شنت حملة اعتقالات هي الأوسع في الأونة الأخيرة. وأضاف أن الاعتقالات جرت في نابلس وجنين والخليل وبيت لحم والقدس ورام الله، بينما أشارت تقارير سابقة إلى اعتقال سبعة فلسطينيين.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» أن قوة إسرائيلية اقتحمت عدة أحياء في مدينة نابلس، وأجرت عمليات تفتيش واسعة في عدد من أحيائها، قبل أن تحاصر بعض منازل المواطنين وتعتقل عددا منهم.

وأضافت أنه قد اعتقل كل من: خالد أبو زعرور، ومحمد الناطور، وأحمد الناطور، وكرم منصور، ومحمود الشامي، ومصعب الشامي.

من جهة أخرى نقلت «وفا» عن مصدر أمني فلسطيني قوله إن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب علي جمال خلف 23 عاما بعد دهم منزل ذويه في بلدة برقين.

اليمن: العصيان المدني يشل مدن الجنوب

عدن - «وكالات»: شهد جنوب اليمن امس عصيانا مدنيا في ذكرى الحرب بين الشمال والجنوب حيث توقفت الحركة بالمدن والبلدات الرئيسية في محافظات أبين ولحج والضالع وحضرموت، فيما أصيب خمسة من المحتجين بمدينة عدن.

وقال القيادي في الحراك الجنوبي يحيى غالب الشعبي إن خمسة من المحتجين بمديرية كريتر بمدينة عدن أصيبوا امس بجراح أثناء إطلاق قوات الأمن النار لتفريق المحتجين من منفذي العصيان المدني بينهم طفل في العاشرة من عمره.

وقال شهود إن مدينة عدن كبرى مدن جنوب البلاد بدت خالية من المارة بعد أن أغلقت المحال التجارية والمؤسسات الحكومية أبوابها. وأشاروا إلى أن الحدود بين الشمال والجنوب أغلقت لمدة ساعة من قبل أنصار الحراك الجنوبي كتعبير عن رفض ما أسموه «الاحتلال الشمالي».

وشلت الحركة عشرات المدن الرئيسية والبلدات في محافظات أبين ولحج والضالع، وحضرموت.